

صحيح مسلم

64 - (334) وحدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا عبداً بن وهب عن عمرو بن الحارث عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة بنت عبدالرحمن عن عائشة زوج النبي A أن أم حبيبة بنت جحش (ختنة رسول الله A وتحت عبدالرحمن بن عوف) استحيت سبع سنين فاستفتت رسول الله A في ذلك فقال رسول الله A إن هذه ليست بالحیضة ولكن هذا عرق فاغتسلي وصلي قالت عائشة فكانت تغتسل في مكن في حجرة أختها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم الماء قال ابن شهاب فحدثت بذلك أبا بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام فقال يرحم الله هذا لو سمعت بهذه الفتيا والله إن كانت لتبكي لأنها كانت لا تصلي .

[ش (ختنة) معناه قريبة زوج النبي A قال أهل اللغة الأختان جمع ختن وهم أقارب زوجة الرجل والأحماء أقارب زوج المرأة والأصهار يعم الجميع (مكن) هو الإجانة التي تغسل فيها الثياب (حتى تعلو حمرة الدم الماء) معناه أنها كانت تغتسل في المكن فتجلس فيه وتصب عليها الماء فيخلط الماء المتساقط عنها بالدم فيحمر الماء]